عَـجِـلَ الـمَـلـيـكُ لـهُ، فـأهـلَـكَ جـمـعَـهُ
بِـشَـنَـارِ مُـخْـزِيَـةٍ، وسُـوءِ عَـذَابِ[١]
لَـوْ كـنْـتَ ضَـنْـءَ كـريـمَـةٍ أبْـلَـيْـتَـا
حُسْنى، وَلَكِنْ ضَنْءَ بنتِ عُقَابِ[٢]

مِهْجَانُ الغِذَاء

«قال يهجو الوليد بن المغيرة»:

[من الطويل]

إذا نُـسِـبَـتْ يَـومـاً قُـرَيـشٌ نَـفَـتـكُـمُ
وإنْ تَـنـتَـسِـبْ شـجْـعٌ فـأنـتَ نَـسـيـبُـهَـا
وإنّ الـتـي ألـقَـتـكَ مِـنْ تَـحـتِ رِجـلِـهـا
وَلـيـداً، لَـمِـهـجَـانُ الـغِـذاءِ خُـبُـوبُـهَـا[٣]
وأمُّـكَ مِـنْ قَـسـرٍ، حُـبـاشَـةُ أُمُّـهـا
لـسَـمـراءِ فَـهـمٍ، آسِـنُ الـبَـولِ طِـيـبُـهَـا

لَوْلا مَا رُمِيْتَ بِهِ

«وقال للحارث بن عامر وكان فيمن سرق غزال الكعبة»:

حديث الغزال

«وكان من حديثه أن مقيس بن عبد قيس بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم كان بيته مألفاً لشباب قريش ينفقون عنده ويشربون فكان يعتاده فُتّاك

---

(١) المليك: اللّه سبحانه وتعالى. الشّنار: العيب.
(٢) الضنء: النّسل. أبليتها: عملت بها بالإجتهاد الحسن. بنت عقاب: هي أمّه أسماء بنت مخربة بنت عقاب، وعقاب هو عبد لبني تغلب.
(٣) المِهْجان: من هجّن الأمر، أي عابه. الخبوب: مفردها خبّ، وهو الخداع.